

البشرية بالنسبة لاسرائيل ، فقد استطاعت الاخيرة في حروب ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ أن تعبء وتحشد قوى بشرية تفوق في عددها ، وتشكيلاتها ، القوى المماثلة التي حشدتها قوى المواجهة العربية ، وتلك التي قدمتها دول العمق عمليا في ساحات القتال ، وذلك سواء بالنسبة لاجمالي القوات المتجابهة ، او بالنسبة للتحشد على محاور الجهد الرئيسي اثناء العمليات .

ففي بداية حرب ١٩٤٨ ، اي في ١٥-٥-٤٨ ، قدر الجنرال « غلوب » ، قائد الجيش الاردني ، إجمالي القوات العربية النظامية بنحو ٢١٥٠٠ جندي ، موزعين على النحو التالي :

١٠ آلاف في الجيش المصري ، و ٤٥٠٠ في الجيش الاردني (وكان يسمى الفيلق العربي) و ٣٠٠٠ في الجيش السوري و ٣٠٠٠ في الجيش العراقي و ١٠٠٠ في الجيش اللبناني .

وذلك مقابل نحو ٦٥ الف مقاتل لدى تشكيلات الكيان الصهيوني (٣) ولكن اللواء « حسن البدري » ، يقرر في كتابه « الحرب في أرض السلام » ، (٤) بعد دراسة في وثائق الحرب ، خاصة المتعلقة بالجيش المصري ، ان إجمالي القوات العربية النظامية يوم ١٥-٥-٤٨ كان يقدر بنحو ١٥ الف جندي ، موزعين على النحو التالي :

٥٠٠٠ جندي على الجبهة المصرية (مصر والسعودية والسودان واليمن) ، و ٤٥٥٠ جنديا اردنيا ، و ٢٥٠٠ جندي عراقي ، و ١٨٧٦ جنديا سوريا . و ١٠٠٠ جندي لبناني . موزعين جميعا على ١٤ كتيبة مشاة . وذلك مقابل نحو ٦٧ الف جندي صهيوني ، موزعين على ٣٢ كتيبة مشاة . اي ان نسبة التفوق البشري الاسرائيلي كانت في الافراد ٤ر٤ الى ١ ، وفي التشكيلات ٢ر٣ الى ١ .

وفي بداية المرحلة التي أعقبت الهدنة الاولى ، اي في ٩-٧-٤٨ ، بلغ إجمالي أفراد الجيوش العربية نحو ٣١ الف جندي ، تضمهم ٢٤ كتيبة مشاة . موزعين على النحو التالي :

١٥ الف جندي مصري (٩ كتائب مشاة) ، و ٥٠٠٠ جندي اردني (٥ كتائب) ، و ٧٠٠٠ جندي عراقي (٦ كتائب) ، و ٣٠٠٠ جندي سوري (٣ كتائب) ، و ١٠٠٠ جندي لبناني (كتيبة واحدة) .

مقابل نحو ١٠٦ الف جندي اسرائيلي موزعين على ٤٢ كتيبة مشاة . اي ان نسبة التفوق الاسرائيلي كانت ٣ر٤ الى ١ في إجمالي الافراد ، و ٧ر١ الى ١ في التشكيلات القتالية . (٥)